mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة بعنوان: وصاحبهما في الدنيا معروفاً - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله رأى رسولنا صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا مبشرة - 00:00:30

فقال نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا فقيل هذا حارثة ابن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر وكان حارثة ابن النعمان رضي الله عنه ابر الناس بامه. بر - 00:00:55

بوالديه اوصله الى هذه الدرجة العالية الرفيعة عباد الله الوالدان جنتان معجلتان في الدنيا وبابان مفتوحان الى جنة الاخرة. بر الوالدين من احب القربات الى الله جل وعلا. يقول الله عز وجل وقضى ربك الا - 00:01:42

الا اياه. وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر. احب او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما يقول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول - 00:02:22

الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ فقال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. وجاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله فقال ان امي تنتظرني بالعشاء - 00:02:52

فقال له تعشى مع امك. ولقعدة تقعدها على مائدتها تقربها عينها احب عندي من ان تحج حجة تطوعا عباد الله بر الوالدين ليس اداء بر الوالدين ليس اداء حاجات واجبة او زيارات عابرة - 00:03:22

او قبلات باردة بر الوالدين اعمق من هذا بر الوالدين ان تشعروا ان تشعرهما حقا بحبك. وانهما لا شيء عندك بر الوالدين قرب الى قلبيهما وصحبة دائمة لهما. كما قال ربنا وصاحبهما في الدنيا معروفا - 00:04:02

بر الوالدين ان تسارع الى ما يحبانه قبل ان يطلباه بر الوالدين ان تتذلل لهما وتفرح بخدمتهما ان تجلس معهما طويلا تحاورهما تدخل الفرحة في قلوبهما وترسم البسمة على وجوههما. بر الوالدين ان تبذل ما تستطيع - 00:04:42

من مال ووقت وجهد لراحتهما ومن كان بعيدا عن والديه فعليه ان يتواصل معهما بهذه الوسائل الحديثة المرئية والمسموعة. وعليه ان يطيل الحديث معهما. يعوضهما شيئا من ما فاته يعوضهما شيئا مما فاتهما من قربه وخدمته - 00:05:22

انسهما بكلامه بات محمد ابن المنكدر رحمه الله وهو يغمز رجل امه وبات اخوه عمر يقوم الليل. فاغتبط محمد بفعله وقال ما يسرني ان ليلتي بليلته وكان محمد ابن سيرين - 00:06:00

رحمه الله اذا جلس مع امه يخفض صوته ويتذلل لها غاية التذلل. فمر فيما رجل فظن انه مريض وقال ما بال محمد ايشتكي شيئا؟ فقالوا لا هكذا يكون اذا كان مع امه - 00:06:30

ويقول ميمون ابن مهران رحمه الله خرجت مع ابي اقوده فمررنا بجدول اي بنهر صغير فلم يستطع ابوه ان يتجاوزه واذا ميمون ابن مهران رحمه الله ينقلب الى جسر انبطح على بطنه على الوحل والماء. حتى - 00:06:56

مشى ابوه على ظهره واخفض لهما جناح الذل من الرحمة نسأل الله تعالى ان يرزقنا بر والدينا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان - 00:07:26
محمدا عبده ورسوله عباد الله والله لن لن يشعر الولد بقدر نعمة الوالدين الا عند فقدهما. بكى ياس بن معاوية بكاء شديدا عند فقد امه فقيل له في ذلك فقال كان لي - 00:08:07
بابان مفتوحان الى الجنة. ففقدت احدهما بر الوالدين يستمر بعد رحيلهما بكثرة الدعاء لهما. والاستغفار والصدقة عنهما يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول ان هذا فيقال له باستغفار ولدك لك - 00:08:37
وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا. نسأل الله تعالى ان لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:09:17
وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. وعنا معهم بجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم ارزقنا بر والدينا. اللهم عافهما. اللهم ارزقهما طول العمر في طاعتك يا ارحم الراحمين. اللهم ارحم من كان ميتا منهما يا ارحم الراحمين. اغفر لهما ارحمهما - 00:09:47
ارفع في درجاتهما يا ارحم الراحمين. اللهم اجمعنا بوالدينا في الفردوس الاعلى يا ارحم الراحمين. الله اللهم وفق ولي امرنا لما تحب وترضى. اللهم وفق الشيخ خليفة بن زايد حفظه الله - 00:10:17
وسائر حكام الامارات. اللهم اجعلهم رحمة وصلاحا للعباد والبلاد يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا - 00:10:37
انا هديته ولا مريضا الا عافيته برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم ارفع عنا الوباء والبلاء يا ارحم الراحمين - 00:10:57
اللهم ارزقنا العافية في الدنيا والاخرة. اللهم انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:11:17
- 00:11:37